

الفصل الثالث

إخبار الأخيار بما وجد
على القبور من الأشعار



من مخطوط أبو العباس شمس الدين أحمد بن خليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى اللبودي الشافعي ، تقدم بعض الأشعار ، كما تقدم أولاً .

بيانات المخطوط

بداية المخطوط : بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله الذي استأثر بالبقاء ، وحكم على سائر خلقه بالفناء ، وجعل القبر روضة من رياض الجنة للسعداء ، وحفرة من حفر النار للأشقياء .

نهاية المخطوط :

عدد الأوراق : ٢٦ ورقة .

عدد أسطر الورقة : ١٧ (مختلف) .

مصدر المخطوط : مصور لدى مكتبة الأحمد الصباح - رحمة الله تعالى عليه .

ملاحظات : نسخة نفيسة بخط المصنف .

الناشر : مركز ودوود للمخطوطات - جزاهم الله خيراً .

المحقق : المؤرخ ، والمفكر الإسلامي : سمير بن محمد بن عثمان بن الحفناوي

عنوان المحقق : جمهورية مصر العربية - المنصورة - ٤١ شارع السد عبد الحميد من عبده معروف .

ترجمة المؤلف

قال صاحب هدية العارفين - (ج ١ / ص ٤٨):

اللبودي : أحمد بن خليل بن سعادة بن جعفر ابن عيسى البرمكي الخوي أبو العباس شمس الدين اللبودي الشافعي بدمشق ولد سنة ٥٨٣ ، وتوفي سنة ٦٣٧ سبع وثلاثين وستمئة صنف من الكتب أخبار الأخبار بما وجد على القبور من الأشعار . تمة تفسير القرآن لفخر الدين الرازي . الروض الباسم في أخبار من مضى من العوالم . الروض البسام فيمن ولي قضاء الشام . شرح الإرشاد لركن الدين العميدي في الخلاف . العرائس شرح النفائس للسمرقندي في الجدل . كتاب في علم الأصول . اللوامع المضية من الأربعين البدرية في الحديث . النجوم الزواهر في معرفة الأواخر في التاريخ . ينابيع العلوم

والصواب أن صاحب : (إخبار الأخبار بما وجد على القبور من الأشعار ، والنجوم الزواهر في معرفة الأواخر) هو : أحمد بن خليل بن أحمد بن إبراهيم بن أبي بكر الشهاب الدمشقي الصالحي الشافعي المعروف بابن اللبودي المولود في سبع عشر شعبان سنة أربع وثلاثين وثمانمئة (٨٣٤) ، والمتوفى سادس المحرم سنة ست وتسعين وثمانمئة (٨٩٦) ، كما ذكر السخاوي في الضوء اللامع ، وهو أقوى المصادر في نسبة هذا الكتاب إلى صاحبه ؛ لأن السخاوي لقي ابن اللبودي في دمشق حينما دخلها - كما ذكر هو ذلك في كتابه هذا ، وأظن و الله أعلم أن سبب هذا الوهم هو تشابه اسم أحمد بن خليل بن إبراهيم مع أحمد بن خليل بن سعادة المولود سنة ثلاث وثمانين وخمسائة (٥٨٣) والمتوفى سنة سبع وثلاثين وستمئة (٦٣٧) ، كما ذكر الصفدي في الوافي بالوفيات ، و الزركلي في الأعلام و نفس الوهم وقع فيه

صاحب إيضاح المكنون - حيث قال في : (ج ١ / ص ٣٩) «أخبار الأخيار بما وجد على القبور من الأشعار» - للقاضي شمس الدين أحمد بن خليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى الخوي اللبودي الدمشقي الشافعي المتوفى سنة ٦٣٧ سبع و ثلاثين وستائة (موجود بدار الكتب الشامية) ، واحتمال أن يكون كلاهما قد ألف كتاباً بنفس الاسم احتمال ضعيف جداً. قال : حاجي خليفة في كشف الظنون - (ج ١ / ص ١).

أخبار الأخيار للشيخ أبي العباس : أحمد بن خليل شمس الدين اللبودي الصالحي المتوفى : ٦٣٧ وهو الذي اختصر ابن طولون منه تأليفه المسمى : (بغاية الاعتبار فيما وجد على القبور من الأشعار) ، وأما كتاب النجوم الزواهر ، فهو مطبوع و هو حسب المطبوع لأحمد بن خليل بن إبراهيم وليس ابن سعادة أيضاً وما يؤكد ذلك أيضاً ما كتب في الصفحة الأولى من المخطوطة ما يلي إخبار الأخيار بما وجد على القبور من الأشعار جمع كاتبه - فقير رحمة ربه - أحمد بن خليل بن أحمد بن أبي بكر بن اللبودي الدمشقي (الشافعي) تجاوز الله - عز و جل - عنه .



بِئْسَ الْخِزْيَانُ الْأَوْيُّ وَالْفِرَانُ عَلَى دِرْعِضِ الْكُرْزِ يُرِيوَانِيهَا
عَكَرَ ذِمَّاتُ قَوْمِ مَوْءٍ دَرَفُورُ فِرْعَوْنَ وَعَعَادَاهُ
وَسَلَّ دَارَ الْبَلْبَلِيِّ كَمَا بَدَتْ . مَلُوكًا طَالِ رَجْوُ الْجِيَادَاهُ
وَكَلِمَتِ الْفَنَاءِ مِنْ مَلُوكٍ . عَظُمَ شَأْنُهُمْ صَارُوا رَمَادَاهُ

فكر كيف الموت أفنى قوم
وسل دار البلي كم قد أبادت
ثمود وقوم فرعون وعادا
ملوكا طالما أرهبوا الجيادا
وسل بيت الفنا كم من ملوك
عظم شأنهم صاروا رمادا

بِئْسَ الْأَهْلُ الْمَالِ لِعِمْرِيهِ وَالْبَيْتِ
أَنَا مَشْغُولٌ بِذَنْبِي عَنْ ذُنُوبِ الْعَالَمِينَ
وَأَخْطَايَا مَوْبِقَاتِ تَرَكْتُ قَلْبِي حَزِينًا
وَلَقَدْ كُنْتُ ظَلِمًا لِيُحْيُونَ الْمُنَاطِرِينَ
جُرْمِي فِي ظِلْمَةِ تَسْبِيحِي طَالَتْ أَيْهَا رَهْبِينَا
تَرَكْتُ الرِّقَابَ وَجَيْدًا وَجُورًا هَذَا كُنَّا
وَتَرَكْتُ الْأَهْلَ الْمَالِ لِعِمْرِيهِ وَالْبَيْتِ
وَلِدَعْرِي وَهَسْرًا بَعْدَ كِتَابِ بَيْتِينَا
فِي نَفْسِي وَسُرُوبِ نَفْسِي وَوَصْفِ الْوَأَصْفِينَا
وَمَلَكْتُ الْأَشْرَقَ وَالْغُرُوبَ وَكُنْتُ اللَّهُ قَبِينَا
وَمَنْ كُنَّا لَدُنْ تَسْبِيحِي وَكَلِمَتِ الْعَالَمِينَ
فَأَقْبَلْتُ الْمَوْتَ عَلَيْنَا بَعْدَ هَذَا فَنِينَا
أَلَا الْفُرُوزُ بَادِرٌ لِنَوَاسِ الصَّالِحِينَ
كَأَنَّ سَيِّدِي يَفْتَحُ عَنِّي مَعِي الْمَيْتِينَ

أنا مشغول بذنبي عن ذنوب العالمينا
وخطايا موبقات تركت قلبي حزينا
عن ذنوب العالمينا
تركت قلبي حزينا

في عيون الناظرينا
خالياً فيها رهينا
في جوار الهالكينا
لعمري والبنينا
بعد أن كنا نسينا
فوق وصف الواصفينا
وكان الملك فينا
وغلبت الغالبينا
بعد هذا ففينا
لثواب الصالحينا
عند محيي الميتينا

ولقد كنت خليلاً
صرت في ظلمة قبري
في ثرى الأرض وحيدا
وتركت الأهل والمال
ولقد عمّرت دهورا
في نعم وسرور
وملكت الشرق والغرب
وفتحت المدن قهرا
فأتى الموت علينا
أيها المغرور بادر
كل حي سوف يفنى



وأنت بعدت والمزار قريب
ولست لمن كنت للتراب نسيب
وكل حركة للتراب غريب

بكائي لموتك والدموع غزيرة
نسيبك عزائي يناجيك لحنه
غربت وأطراف البيوت كلها



حرف التاء

بما شئت انما عند لسرور اللؤلؤ الشريف من الخطيب
 اوصى ان يكتب على قبره
 بعدنا وان جاورتنا البيوت وحننا بوعظ وحمد
 واصواتنا سكنت دفعة كجهر الصلاة بلاه القوت
 وكاعظامنا فصرنا عظاما وكننا نقوت واكز قوت
 وكاسوتنا سماء العلى غربنا فناحت علينا السموت
 فقل للعدا ذهب الخطيب وكننا نعرفه الدر الغيت
 فمن كان يفرح منهم له ففرح اليوم لا يموت
 سبيلي الجديد اذ اما المدي سابع احاده والسبوت
 فلا تفسر شراب الحيا فانا نعرفنا تموت

وجننا بوعظ ولحد صموت
 كجهر الصلاة تلاها قنوت
 وكننا نقوت فيها لحد قوت
 غربنا فناحت علينا السموت
 ومات فوحد الذي لا يموت
 فقل يفرح اليوم من لا يموت
 سابع أحاده والسبوت
 فإنك عما قريب تموت

بعدنا وإن جاورتنا البيوت
 وأصواتنا سكنت دفعة
 وكننا عظاماً فصرنا عظاماً
 وكننا شمساً سماء العلى
 فقل للعدا ذهب الخطيب
 فمن كان يفرح منهم له
 سبيلي الجديد أداما المدي
 فلا تفسر شراب الحيا

الارواح الميتة كما حننا بوعظ وحمد
 رسمي انما اذ شباري كاله طربا واذ توبى صديدا واطي
 ولم يعطني لارضى بهم كاه فاضحت
 واذ خالق نحو النوت بعفوه وبعفوى جوه ان شاء انى

ألا أيها الماشي على جنب حفرتي
 رمتني المنيا إذا شبابي كأنه
 فلم يحظني لما رمتني سهامها
 ولي خالق يمحو الذنوب بعفوه
 توقف قليلاً لتفهم قصتي
 طوى وإذا ثوبى جديد وحلتي
 فأصبحت فيها بين نار وجنة
 ويغفر مولاى إن شاء لذلتي

سألتهم عن العزوف والنو الشص اعلم عشر وروى عن النبي
 ما وصي الرسول في هذا على قبره
 سئل جعفر العتيبي مؤلفي يومئذ عن رجل رحل رجل من الجوش
 نارا إلى معرا بصره مناهج كذا أو ما يعرفه على كذا
 ما عا بالدمع من در المنيات، مما تليل سننوى يومئذ
 فاذركم من هذا الجوش، وتب إلى المرحل فلو لانت
 ان اجامه، وتب إلى الجبل، فاذركم صاب امام ساعات
 لا تظهرن الدنيا وزينتها، قد من الموت ما اريد له الموت

يا غافل القلب عن ذكر النيات
 فاذا ذكر محلك من قبل الحلول به
 إن الحمام له وقت إلى أجل
 ولا تظمنن إلى الدنيا وزينتها
 عما قليل ستسوى بين أموات
 وتب إلى الله من هو ولدات
 فاذا ذكر مصايب أيام وساعات
 قد حان الموت ؟؟؟؟؟؟؟

اجز كبري انشركى قال بلعني له وجه
 على حجر على قبر مكتوب
 وعامل اوزن الموت له ماخذ العدة للفتوت
 انلوت العنة تملكه زال العز النعمة بالموت

يا غافلاً عن ذكر الموت
 إن لم تزل نعمته قبله
 لم تأخذ العدة للفتوت
 زال عن النعمة بالموت

حرف الحاء

أخبرني الشعر من سنة الحاشية كما ما سناه من النقة
 لا لا بكر غير من القشر والقدرا على غير الأبله
 المؤس في عام ما مؤخره من غير من بينا السباح
 ما سرك ما من سمعي من مقاله مشفق ناصح
 ما صحت الان في وقته من سلق النقي والقول الصالح
 وبه اشم والكمف بعض اعملنا ما دره من غير ما يقتره
 لم يمتك هو اللعوز في سنة من صرقت سوا اللعوز الصالح
 وهو في وجهه لغيره من والى قد نزل اهل ذلك الصالح

الموت بحر غالب موجه
 يا نفس اني قائل فاسمي
 يضل فيه حيلة السابح
 مقالة من مشفق ناصح
 مثل التقى والعمل الصالح

يضل فيه حيلة السابح
 مقالة من مشفق ناصح
 مثل التقى والعمل الصالح

الموت بحر غالب موجه
 يا نفس اني قائل فاسمي
 ماصحة الإنسان في قبره



حرف الدال

يا صاحبى قم فقد أظننا
فقال لي: لن تقوم منها
نذكر كم ليلة نعمنا
وكم سرور هيم علينا
كل كأن لم يكن تقضى
حصله كاتب حفيظ
ياحسرتنا إن تنكبتنا
يارب غفرانك أنت ربى

اللحد طول المدى هجود
مادام من فوقنا الصعيد
في ظلها والزمان عيـد
سحابة ثرة بجود
وشؤمه حاضر عتيد
وضمه صادق شهيد
رحمة من بطشه شديد
قصر في حقه العبيد

يا صاحبى قم فقد أظننا
فقال لي: لن تقوم منها
نذكر كم ليلة نعمنا
وكم سرور هيم علينا
كل كأن لم يكن تقضى
حصله كاتب حفيظ
ياحسرتنا إن تنكبتنا
يارب غفرانك أنت ربى

وَمَدَامَ كَانَتْ لِلشَّيْخِ
كَأَنَّكَ قَدِ رَحَلْتَ عَنِ الْمَبَانِي
وَنَادَاكَ الْحَيِّبُ فَلَمْ تَجِبْهُ
وَأَصْبَحَ مَالِكُ الْمَجْمُوعِ نَهْبًا
وَصَارَ بَنُوكَ أَيَّتَامًا صَغَارًا
وَأَكْبَرُ مِنْهُ أَنْكَ لَسْتَ تَدْرِي
وَوَرَاتِكَ الْجَنَادِلُ وَالصَّعِيدُ
وَبَعْدَتْ عَنْهُ فِي الدُّنْيَا بَعِيدُ
وَعُطِّلَ بَعْدَكَ الْقَصْرُ الْمَشِيدُ
وَعَاتَقَ عَرْشَكَ الْبَعْلُ الْجَدِيدُ
شَقِي أَنْتَ وَيْحَكَ أُمِّ سَعِيدِ

وورأتك الجنادل والصعيد
وبعدت عنه في الدنيا بعيد
وعطّل بعدك القصر المشيد
وعاتق عرشك البعل الجديد
شقي أنت ويحك أم سعيد

كأنك قد رحلت عن المباني
وناداك الحبيب فلم تجبه
وأصبح مالك المجموع نهباً
وصار بنوك أيتاماً صغاراً
وأكبر منه أنك لست تدري



حرف السين

وَذِي السِّنِّ عَلَى أَهْلِ الْقُبُورِ الْعَاجِبُ أَنَّهُ دُعِيَ بِهَا بِمَعْنَى مَكْرَهُمْ
سَلَامٌ عَلَى أَهْلِ الْقُبُورِ وَالْدَرَاوِشِ • كَأَنَّهُمْ لَمْ يَجْلِسُوا إِلَى الْمَجَالِسِ
وَلَمْ يَشْرَبُوا مِنْ بَارِدِ الْمَاءِ لِسُدَّةٍ • وَلَمْ يَطْعَمُوا مِنْ كُلِّ رَطْبٍ وَيَابَسٍ
وَلَمْ يَكْ مِنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ مَنَافِسٌ • طَوْلُ الْمَنِيِّ فِيهَا لَيْسَ الْوَسْطَاءُ وَرَبُّ
الْأَلَيْتِ شِعْرِي وَإِنْ نَزِدْ لَكُمْ • وَسُورَةُ الْعُرَى الشَّامِخِ الْمُنَادِيَّةِ
لَقَدْ صَوَّرْتُ فِي عَامِ الرَّبِّ وَإِدْرَاهُ بِهَا مِمَّنْ مِنْ مَرَّاحٍ وَيَابَسٍ
وَلَوْ عَمِلَ الْمَرْءُ النَّاسِرَ الَّذِي • بَرِّدِ الرَّسَالَهَ لَمْ يَنْفَسْ

كأنهم لم يجلسوا في المجالس
ولم يطعموا من كل رطب ويابس
لحول منى فيها بين الوسوس
الشامخ المتكاسوس
فها هم بها من مرتاح وبائس

سلام على أهل القبور والدرأوش
ولم يشربوا من بارد الماء لسدة
ولم يك منهم في الحياة منافس
ألا ليت شعري ذليلكم
لقد صورت في عام واجدا

إنه وحده عاقبت به
 لرحمة من الأجاب مختلس
 فكيف يفرح بالدم والذفا
 أصبح يا غافلاً في النقص منغمسا
 لا يرحم الموت ذاهلاً لغربته
 لم أحرص الموت في مهده وعرسه
 وكان قصرك معموراً به شرف
 لا يمنع الموت حجاب ولا حرس
 من عد على نفسه اللفظ والنفس
 وأنت دهرك في اللذات منغمس
 ولا الذي كان منه العلم مقتبس
 عن الجواب لساناً أماته فرس
 فقبرك اليوم في الأجداس مندر

إن الحدث من الأجاب مختلس
 فكيف يفرح بالدم والذفا
 أصبح يا غافلاً في النقص منغمسا
 لا يرحم الموت ذاهلاً لغربته
 لم أحرص الموت في مهده وعرسه
 وكان قصرك معموراً به شرف

لا يمنع الموت حجاب ولا حرس
 من عد على نفسه اللفظ والنفس
 وأنت دهرك في اللذات منغمس
 ولا الذي كان منه العلم مقتبس
 عن الجواب لساناً أماته فرس
 فقبرك اليوم في الأجداس مندر



حرف النون

أودب المشهور ابن الجوزي أنه تركي كما يتركون
لا تتركني إلى الدنيا ولا بعدها فإن أوطانها ليست بأوطان
عمرت ستين حولاً ثم فاجأني
فما تزودت بما كنت أجمعه والرحم اليربنة غير أكافي

لا تتركني إلى الدنيا وبهجتها
عمرت ستين حولاً ثم فاجأني
فما تزودت بما كنت أجمعه
فإن أوطانها ليست بأوطان
قيم والموت يأتي كل إنسان
ولا نابني منه غير أكفاني

فيه أيضاً قاله رابح كافر مكره
أنا في القبر وحيد قد هرب الأهل مني
أسلموني بذنوبي خبت إن لم تعرف عني

أنا في القبر وحيد
أسلموني بذنوبي
قد هرب الأهل مني
خبت إن لم تعرف عني

أودب أحيي علوم النملعزالي قال وقال
إن السالك حريش القار فادع قهر مكره
مراة زوجيات قهره كان أثاره ولم يعرفه
ردوا الميراث يقتسمون مالي ولا يألون إن حجدوا ديون

تمر أقاربي جنبات قبري
وذوي الميراث يقتسمون مالي
كأن أقاربي لم يعرفوني
ولا يألون إن حجدوا ديوني

حرف الياء

وَأَلْوَيْتُ بِطَرْزِ الْهَرَمِيِّ وَالْقَدِيدِ
عَائِدَةً بِأَرْضِ الْحِمْزِ
كَمْ مِنْكُمْ عَزِيزٌ ذِي جَمَالٍ وَذِي جِدَةٍ
قَدْ صَارَ عَظْمًا رَمِيمًا سَاطِمَ الْعَيْدِ مُرْدِي
أَجْمَلِ رُحَى قَد صَرَّتْ فِي الْقَبْرِ وَوَدِي
وَفَرَّقَ الْمَوْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِي وَوَدِي
فَلَيْسَتْ أَعْرِفُ شَيْئًا مِنْ أَمْرٍ مَا كَانَ بَعْدِي
وَقَدْ ظَلَمْتُ نَفْسًا وَسُوءَ نَقْضٍ لِعَهْدِي

ذي جمال وذي جدي
في ظلمة القبر مردي
قد صرت في القبر وحدي
وبين أهلي وودي
من أمر ما كان بعدي
وسوء نقضي لعهدي
خطيت منها جهدي
من خطأ وعمدي
فكل ذلك عندي
فأحسن اليوم رفدي

كم من عزيز
قد صار عظمًا رميما
الحمم د الله ربي
وفرق الموت بيني
فلمست أعرف شيئاً
وقد خلوت بفعلي
مستوحشاً ذا ذنوب
أسستغفر الله ربي
فما غفر لي ذنوبي
أنت الجواد بفضل

خاتمة

الحمد لله على أننا انتهينا من كتاب (الشعر والزجل على قبور مشاهير العرب) ... وهذا الكتاب ينبذ بدع القبور ، والدين منه براء ، ويأجذبنا لو كان الشعر يقال : في مناسبات دينية للعظة ، وهو أقرب وقعاً في القلب ، وتأثر به النفوس ، وكم من شعر حكيمي قاله : الصحابة ، والعلماء في الموت ، والرثاء ، أما ما يكتب منه على القبور ، فهذا ما لا أصل له في السنة النبوية الشريفة ، ولقد غالى الشعراء والغاؤون ، في إلقاء وكتابة الشعر والزجل على قبور الصالحين والعلماء ، وهم بذلك سبوا الأذى لهم ولأنفسهم واستجلبوا سخط الله ، بدلاً من عفوه ورحمته - عفا الله عنا وعنهم وعنكم أجمعين ، وأرجو أن يكون الكتاب ذا نفع لكل المسلمين في الأرض قاطبة ، وينتفع به كل قلب قاسي ، ويزداد خوف وخشوع كل قلب رءوف .

والله نعم الهادي ونعم المولى ونعم النصير

وصلى اللهم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وعلى أزواج سيدنا محمد وعلى أهل سيدنا محمد ، وعلى أصحاب سيدنا محمد ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين ، صلاة تليق بجلال الله وكماله منذ بدأ الخلق إلى يوم الدين واكتب ذلك ربي في ميزان حسناتنا وميزان كل القارئ والباحثين... عسى أن لاتنشر لنا ديوان ولا تنصب لنا ميزان... وصلى الله على سيدنا محمد .

المؤرخ والمفكر الإسلامي

سمير الحفناوي

مصر . المنصورة

Historian_samir@yahoo.com

صدر للمؤلف

- (١) المناظرات بين معلمي الرياضيات.... (القاهرة - مكتبة ابن سينا).
- (٢) المنافسات بين معلمي الرياضيات (ج ٢)... (القاهرة - مكتبة جزيرة الورد)
- (٣) خمسون خطأ فني لمعلمي الرياضيات أثناء التدريس (القاهرة.. مكتبة ابن سينا).
- (٤) الطرائف والألغاز في الجبر والحساب (مكتبة جزيرة الورد - القاهرة).
- (٥) أخطاء مدرسي الرياضيات في الجبر للمرحلة الإعدادية. (مكتبة جزيرة الورد).
- (٦) غرائب وحكايات علماء الفيزياء والرياضيات (٥ أجزاء.. جزيرة الورد) صدر جزء واحد.
- (٧) رحلة الأرقام العربية من العصور الغابرة إلى العصور المعاصرة (٣) أجزاء صدر منهم جزءان القاهرة - مكتبة جزيرة الورد).
- (٨) السبق العلمي لعلماء العرب والمسلمين (مكتبة الإيمان - المنصورة).
- (٩) أغرب القضايا في تاريخ علم وعلماء الرياضيات أمام محاكم التاريخ (الهيئة المصرية العامة للكتاب - تحت الطبع).
- (١٠) علماء الكيمياء الشعراء. (القاهرة - مكتبة جزيرة الورد).
- (١١) علماء الرياضيات الشعراء. (القاهرة - مكتبة جزيرة الورد).
- (١٢) علماء الفلك والفيزياء الشعراء. (القاهرة - مكتبة جزيرة الورد).
- (١٣) علماء الصيدلة والنبات الشعراء. (القاهرة - مكتبة جزيرة الورد).
- (١٤) علماء الطب والحيوان الشعراء. (القاهرة - مكتبة جزيرة الورد).
- (١٥) النسبة الإلهية في المخلوقات الكونية (٣ أجزاء). (مكتبة جزيرة الورد) صدر جزء واحد.
- (١٦) الإبداع الفني والبيان في قصص القرآن الكريم. (القاهرة - مكتبة جزيرة الورد).
- (١٧) هبات الرحمن في السنة والقرآن (مجلد). (القاهرة - مكتبة جزيرة الورد).
- (١٨) الضحك حتى البكاء على قبور المشاهير والعلماء. (القاهرة - مكتبة جزيرة الورد).
- (١٩) طبيبات وممرضات حول الرسول ﷺ. (القاهرة - مكتبة جزيرة الورد).
- (٢٠) الشعر والزجل على قبور ومشاهير العرب (القاهرة - مكتبة جزيرة الورد).

صَلَّى
عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ

قصيدة في الصلاة على رسول

اقرأوها لتنعموا بفضلها :

والأنبياء وجميع الرُّسلِ ما ذُكِرُوا
وصَحْبِهِ مَنْ لَطِيَّ الدِّينِ قد نشروا
وهاجروا وله آوُوا وقد نصرُوا
لله واعتصموا بالله فانتصروا
يُعطرُ الكونَ من نشرها العطرُ
من طيبها أرجُ الرضوانِ ينتشرُ
نجمُ السما ونبات الأرضِ والمدرُ
يليه قطرُ جميعِ الماءِ والمطرُ
وكلُّ حرفٍ غدا يُتلى ويُستطرُ
يليهُمُ الجنُّ والأملاكُ والبشرُ
والشعرُ والصُّوفُ والأرياشُ والوبرُ
جرى به القلمُ المأمورُ والقدرُ
على الخلائقِ مُدٌّ كانوا ومُدٌّ حُشِرُوا
به النبيون والملاكُ وافتخروا
وما يكونُ إلى أن تُبعثَ الصُّورُ
أهلُ السمواتِ والأرضينَ أو يذروا

ياربِّ صَلِّ عَلَى الْمُخْتارِ من مُضَرِّ
وَصَلِّ رَبِّ عَلَى الهادي وشيعته
وجاهدوا معه في الله واجتهدوا
ويبنوا الفرضِ والمسنونَ واعتصبوا
أذكى صلاةٍ وأنهاها وأشرفها
معبوقيةٌ بعبيقِ المسكِ ذاكيةٌ
عدَّ الحصى والثرى والرملِ يتبعها
وعدَّ وزنِ مثاقيلِ الجبالِ كما
وعدَّ ما حوتِ الأشجارُ من ورقِ
والوحشِ والطيرِ والأسماكِ مع نعمِ
والذرِّ والنملِ مع جمعِ الحبوبِ كذا
وما أحاط به العلمُ المحيطُ وما
وعدَّ نعمائكِ اللاتي مننتِ بها
وعدَّ مقداره السَّامي الذي شرفَتْ
وعدَّ ما كان في الأكوانِ ياسندي
في كلِّ طرفَةٍ عينٍ يطفون بها

ملء السموات والأرضين مع جبل
 ما أعدم الله موجوداً وأوجد معدوما
 تستغرق العد مع جمع الدهور كما
 لا غاية وانتهاءً يا عظيم لها
 وعداً أضعاف ما قدم من عددٍ مع
 كما تحب وترضى سيدي وكما
 مع السلام كما قدم من عددٍ
 وكل ذلك مضروبٌ بحقك في
 ياربٍ واغفر لقاريها وسامعها
 ووالدينا وأهلينا وجيرتنا
 وقد أتيت ذنوباً لا عداد لها
 أرجوك يارب في الدارين ترحمنا
 والفرش والعرش والكُرسى وما حصروا
 صلاةً دواماً ليس تنحصر
 تحيط بالحد لا تبقى ولا تذر
 ولا لها أمداً يُقضى فيعتبر
 ضعف أضعافه يا من له القدر
 أمرتنا أن نصلي أنت مقتدر
 ربّي وضاعفها والفضل منتشر
 أنفاس خلقك إن قلوا وإن كثروا
 والمسلمين جميعاً أينما حضروا
 والكل سيدي للعفو مفتقر
 لكن عفوك لا يُبقى ولا يذر
 بجاه من في يديه سبح الحجر
 اللهم اجعلها نوراً لي في قبري، وقبر والدي، ووالدي، وابنتي، وإخوتي
 وأقاربي، وكافة المسلمين، وأن تكون في ميزان حسناتنا يوم الدين.. وكل القارئين.



فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الإهداء.....	٤
تقديم.....	٨
الفصل الأول: الشعر والزجل على قبور علماء العرب.....	١٠
١- أشعار على قبر العالم الفلكي الطيب أمية بن عبد العزيز.....	١٥
٢- أشعار على قبر عالم الرياضيات محمد بن رضوان.....	٢١
٣- السمر والحكايات على قبر عمر الخيام عالم الرياضيات.....	٢٣
٤- أشعار على قبر العالم الطيب بن زهر الحفيد.....	٢٩
٥- أشعار على قبر الملك أبو القاسم بن عبّاد الشاعر.....	٣٣
٦- أشعار على قبر الأديب الشاعر أبو عبد الله بن باق.....	٣٩
٧- أشعار على قبر العالم الأندلسي محمد بن إبراهيم الشلبي.....	٤١
٨- أشعار على قبر الأديب الصوفي محي الدين بن عربي.....	٤٢
٩- أشعار على قبر شيخ الإسلام بن تيمية.....	٥٤
١٠- أشعار على قبر المفكر التقي عبد الرحمن الكواكبي.....	٦٦
١١- أشعار على قبر الوزير الأديب نادرة الأندلس بن شهيد.....	٧١
١٢- أشعار على قبر الوزير العالم أبي القاسم المغربي الشاعر.....	٧٦
١٣- أشعار على قبر عالم النحو البصري بن سيويه الفارسي.....	٨٠

الموضوع

الصفحة

- ١٤ - أشعار على قبر محمد بن أحمد كتبها على قبره قبل موته. ٨٥
- ١٥ - أشعار على قبر ابن الوزير حسب وصيته قبل الرحيل. ٨٧
- ١٦ - أشعار على قبر علي بن عيسى الفارسي المعروف بالسكري. ٩٠
- ١٧ - أشعار على قبر أبي العلاء المعري من نظمه قبل موته. ٩٢
- ١٨ - أشعار على قبر المجاهد السوري فخري البارودي. ٩٧
- ١٩ - أشعار على قبر الأديب الصحفي محمد بن مهدي الجواهري. ١٠٢
- ٢٠ - أشعار على قبر نبيهة الجواهري. ١٠٨
- ٢١ - أشعار على قبر فقيه الحنفية وخاتمة المحققين ابن عابدين. ١٠٩
- ٢٢ - أشعار على قبر العالم الأندلسي سليمان الكلاعي. ١١٥
- ٢٣ - الشعر والزجل على قبر محمد بن المعتمد. ١١٨
- ٢٤ - أشعار على قبر القاضي الفقيه اليمني حسين الدواري. ١١٩
- ٢٥ - أشعار على قبر المرحوم فادي بن زهير شوري. ١٢١
- ٢٦ - أشعار على قبر الشهيدة جيهان بنت صادق الحجار. ١٢٢
- ٢٧ - أشعار على قبر المرحومة فاطمة بنت صادق الحجار. ١٢٣
- ٢٨ - أشعار على قبر المرحوم مصطفى آغا الططري. ١٢٤
- ٢٩ - أشعار على قبر المرحوم أدهم بن محمد عزت الطباع. ١٢٥
- ٣٠ - أشعار على قبر المرحومة بنت المرحوم أسعد. ١٢٦
- ٣١ - أشعار على ضريح العارف بالله العلامة عبد الله أبو الشامات. ١٢٨

الموضوع	الصفحة
٣٢- أشعار على قبر المرحوم محمد أبو الشامات.	١٢٩
٣٣- أشعار على قبر المرحوم ظافر بن مصطفى أبو الشامات.	١٣٠
٣٤- أشعار على قبر المرحوم عبد الفتاح الحكيم.	١٣١
٣٥- أشعار على قبر المرحوم محمود بن محمد الصيرافي.	١٣٢
٣٦- أشعار على قبر المرحوم محمد سعيد القباقيبي.	١٣٣
٣٧- أشعار على قبر المرحومة رسمية الحمصي.	١٣٤
٣٨- أشعار على قبر المرحوم المري موفق بن يحيى الشريحي.	١٣٦
٣٩- أشعار على قبر المرحومة الحاجة حياة الجزائري.	١٣٧
٤٠- أشعار على قبر المرحومة يسرى المازديني.	١٣٨
٤١- أشعار على قبر المرحوم الطبيب أسعد الحكيم.	١٣٩
٤٢- أشعار على قبر المرحوم عبد الرحيم خليفة مسعود.	١٤٠
٤٣- أشعار على ضريح المرحومة عدلة بنت الشيخ البيطار.	١٤١
٤٤- أشعار على قبر المرحوم الشيخ محمد ياسين الفراء.	١٤٢
٤٥- أشعار على قبر المرحوم محمد يوسف عبيد وحرمة.	١٤٤
٤٦- أشعار على قبر المرحوم محمد بن غنيم.	١٤٥
٤٧- أشعار على قبر المرحوم الشيخ الشهيد مصطفى بن محمد.	١٤٦
٤٨- أشعار على قبر التقي حسن بن عبد الغني الجوري.	١٤٧
٤٩- أشعار على قبر عز الدين الخضراء.	١٤٩

الموضوع	الصفحة
الفصل الثاني: علم الرياضيات وقبور السلاطين والملكات.	١٥٠
١- الرياضيات تقول في المشمس مات السلطان برقوق.	١٥٩
٢- الرياضيات تحكي عن قبة شجرة الدر سلطنة مصر.	١٧١
٣- الرياضيات تحكي وتقول عن قبر محمد بن قلاوون.	١٧٤
٤- حساب الجمل يحل لغز قبر محمد بك أبو الذهب.	١٧٦
٥- الزجل والأشعار على سبيل يوسف أغا قزلار.	١٨١
٦- أشعار على قبر جعفر آغا بن سعيد آغا.	١٨٤
٧- أشعار على ضريح كامل الحفار.	١٨٦
٨- أشعار على ضريح الخبر الهمام علاء الدين.	١٨٨
القرآن وحساب الجمل.	١٩٠
المؤرخون وحساب الجمل.	١٩١
الفصل الثالث: شرح وتحقيق مخطوطة إخبار الأخيار بما وجد على القبور من الأشعار.	١٩٦
خاتمة.	٢١٦
صدر للمؤلف.	٢١٧
قصيدة في الصلاة على رسول الله.	٢١٨

